

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. هذه هي الحلقة اولى من سلسلة حلقات نشرح فيها الديوان المتنبي - 00:00:00

وفي الحقيقة انا ذهبت الى هذا الموضوع يعني اخترت ان اشرح ديوان المتنبي لان الديوان المتنبي او شعر المتنبي منجم يعني مليء بالشواهد وبالمثلة وبالفصاحة وبالبلاغة. ومن خلال قصائده اضافة الى اننا نشرح او نعرض للحكمة ونعرض المعنى العميق ونعرض للصورة الجميلة ونعرض - 00:00:15

آآ يعني فلسفتي المتنبي من خلال شعره اضافة الى ذلك سوف نتعرض باذن الله تعالى من خلال هذه الابيات الى ان نبحر في اتجاهات متعددة وعميقة وواسعة في اللغة العربية نحو - 00:00:42

وصرفها وبلاغتها وعروضها وبديعها وهكذا يعني سيكون ديوان المتنبي منطلقا لتحبيبتكم باللغة العربية او لتعريفكم بعظلة اللغة العربية. في الحقيقة عظلة شعر المتنبي مستمدة من عظلة العربية. ومن يحب هذه اللغة - 00:00:57

ويستخدمها او يستعملها على الوجه الذي يرضيه يرضيها عنه. فانها ستقدم له كل ما تملك او كل كنوزها. هذه اللغة عظيمة فمن اراد ان يكون عظيما فليعرف كيف يمسك بعنان كلماتها او - 00:01:20

كيف يسير مع كلماتها البهيات الجميلات الساحرات الرائعات الرائقات حتى يصل الى او يصعد في مدارج في مدارج عظمة. قبل ما نبدأ باي قصيدة من قصائد المتنبي وقبل آآ يعني ان نطوف الشروح التي شرحت المتنبي وآآ اذكر تميزي او تميزي الذي ساقوله - 00:01:40

عن هذه الشروع او ما الذي ساضيفه حتى لا تفهم الكلمة على النحو الخاطي؟ ما الذي ساضيفه من خلال هذا الشرح الذي اشرحه في هذه الحلقات المسجلة او مصورة او بعضها سيكون مباشرا ما الذي ساضيفه الى الشروح الكثيرة السابقة التي سبقت هذا الشهر. اه - 00:02:05

قبل ذلك سنقول في هذه الحلقة شيئا ما عن المتنبي وشيئا ما عن فكرة هذه الحلقات. هذه الحلقات انا ذهبت اليها محبة ومودة في اللغة العربية. ذهبت بها خدمة للغة القرآن الكريم. خدمة لهذه اللغة - 00:02:25

عظيمة. انا موقن تماما ان كفار قريش حين كانوا يقولون عن القرآن ان هذا اي الذي يأتي به محمد او الذي يتلفظ محمد او الذي ينطق به محمد ان هذا الا سحر يؤثر كانوا يقصدون اثر هذا الكلام عليهم انه - 00:02:45

له اثر السحر ولم يكن ابتداء يريدون ان يعني آآ يذموا هذا الكلام لانهم يعرفون انه طبقة عالية الكلمة معروفة قصة الوليد ابن المغيرة عندما قال النعلة لمثمر وان اسفله لمخدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطب من دونه او ما دونه - 00:03:05

هو انه ليعلو ولا يعلى عليه وما هو بسحر وما هو بشعر وما هو بقول كاهن. يعني النفي عندما سمع هذا الكلام العربي الجميل من محمد صلى الله عليه وسلم المعجز ايضا نفى عنه كل الصفات السابقة التي كان كفار قريش يتهمون بها هذا الكلام او هذه - 00:03:25

باللغة. فاذا حين قالوا ان هذا يعني ان هنا في اللغة العربية بالمناسبة يعني ما يعني حرف نفي ان هذا الا سحر يوتر يعني ما هذا الا سحر يؤثر. وما والا في اللغة العربية - 00:03:45

اذا لم يكن هناك اه مستثمر منه يكون هذا النوع الاستثنائي ناقص او مفرغ او بسموه اسلوب الحصر. فكأنهم يحصرون السحر في هذا

الكلام. انا من اجل هذا السحر ذهبت الى ديوان متنبى لاقدمه بين ايديكم لست فقيها حتى اذهب الى التفاسير واذهب الى كلام الله.
كلام الله له علماء وله افذاذه وله اهله - [00:04:00](#)

والعربية طبعاً رحم بيننا. بيننا نحن الذين نفسير الفقه او نفسير اللغة او البلاغة او نفسير او نحاول ان نفسير آيات الله تعالى آ بيننا رحم.
الرحم هو هذه اللغة العربية العظيمة. اذا ان هذا السحر يؤثر تأثير الكلام - [00:04:25](#)

العربي البليغ الفصيح على سامعيه ولان المتنبى كان من افصح اهل زمانه ان لم يكن افصحهم. ومن ابلغ اهل زمانه ان لم يكن ابلغهم. ومن اكثر معرفة بالعربية قواعدها ونحوها وصرفها ومجازها - [00:04:45](#)

ان لم يكن اكثرهم معرفة بهذه العلوم العربية فارتقش من اجل ذلك كان شعره راقياً. من اجل انه مدح من هذه البئر التي لا ينفد ماؤها
قدم لنا هذا السفر العظيم من اشعاره. لانه عظيم بعورة العربية. وانه لكبير بعظمة هذا - [00:05:08](#)

اللغة التي يعني اه اه لغة خالدة. ولو اردت ان اتوقف عند اللغة العربية لقلت كلاما كثيرا يقوله وغيري ربما اكثر مني. اللغة العربية يا
سادة يا كرام يا قوم يا من تسمعونني. اللغة العربية هي اللغة الوحيدة بين لغات - [00:05:31](#)

اهل الارض التي لا تموت ولا تتبدل. واللغة المتوالدة تملك قوة التعبير في داخلها بحيث تتوالد المعاني من معان اعمق وتظل خالدة
ويفهمها الصغير والكبير ولا تتبدل مع الزمن ولا يعرفوها الشيب ولا يعرفوها العجز ولا يمر عليها - [00:05:51](#)

او الزمن ولا تموت خالدة الكلمة الاولى في القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. لو القيتها على مسامع طفل
لفهمها. لو طلبت من طفل لقراها بلسان عربي مبين كما قال الله تعالى عن كتابه الحمد لله - [00:06:17](#)

رب العالمين يقرأها الطفل ويحفظها ويرى فيها عالم من علماء اللغة العربية اعجازا وبلاغة عميقة هذا هو القرآن هذه الآية التي نزلت
قبل ما يزيد عن الف واربعمئة عام ما زالت صالحة الى اليوم ولم يكن ذلك او وليس ذلك للغة - [00:06:41](#)

الا للعربية. ان كل اللغات الاخرى تتبدل وتتغير وتندثر وتموت وتضمحل وتنتهي وتقرض في غضون خمس مئة سنة ربما يزيد
الزمن كثيرا او يقل عن هذا قليلا او يقل عن هذا لكن خمسمائة سنة الذي كتبه شكسبير في - [00:07:00](#)

اللغة الانجليزية قبل خمسمائة عام اهل اللغة اليوم او اهل او طلاب المدارس او طلاب العلم او طلبة العلم لا يفهمون ما كتبه شكسبير
بتلك اللغة لان اللغة استحدثت منها لغة جديدة ومعان جديدة والفاظ جديدة. في حين المفردة في العربية الطاقة التعبيرية فيها هي
التي تتفجر بالمعاني لكن - [00:07:20](#)

ان الكلمة لا تتغير. الحروف لا تتغير. الايقاع لا يتغير. السبك والنظم هو المعول عليه حتى تتفجر المعاني الجديدة في اللغة العربية.
الكلام في هذا الموضوع كثير واهل اللغة قالوا فيه كثير. ولكن نحن نريد في هذه الحلقة ان نعرفكم - [00:07:44](#)

قليلاً بالمتنبى ان نقرب اليكم صورة المترم. من هو المتنبى؟ من هذا الشخص الذي قيل عنه ملاً الدنيا وشغل الناس من هذا الرجل
الذي يتحدث اليوم عنه؟ انا الان اتحدث عنه كأنه مات امس او لم يمض او ما زال حياً بيننا. هل يمكن - [00:08:04](#)

لشاعر ان يعيش كل هذه السنوات بهذه الحيوية ويبقى حياً وخالداً وموضوعاً للدرس والنقاش والجدال مثل المتنبى اعتقد ان الذي
حصل المتنبى لم يحصل لشاعر غيره لا من قبل ولا من بعد. وكأنه كان - [00:08:25](#)

في الشعر مثل سليمان في الملك. ان قال سليمان ربي اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب اخذنا له ريحة
تجري بامر ربه رياء حيث اصاب. فاعطاه الله تعالى ميزات او صفات او ملكاً لم يعطه لاحد سواه. ولا يمكن لاحد مهما - [00:08:46](#)

بلغت ثروته وقوته وعسكريته وجنده وجيشه بعد سليمان ان يبلغ ما بلغ سليمان ان كان من جنوده الجن والانس والشياطين والريح
وغيره وهذا ايضا مع فارق التشبيه ولكن بتقريب الصورة ما حدث المتنبى. ان الله اعطاه في الشعر ما اعطى سليمان في الملك.
فلم يأت بعد المتنبى - [00:09:06](#)

ولا حتى قبل المتنبى من استطاع ان يخلد مثل المتنبى. صحيح ان امرأ القيس شاعر عظيم ولكن الناس لا تتحدث عن امرئ القيس لا
تتحدث عن المتنبى. صحيح ان زهير بن ابي سلمى شاعر كبير وعظيم ورائع - [00:09:27](#)

وهو صاحب حكمة وكان مقدماً عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولكن الناس لا تتحدث عن زهير كما تتحدث عن المتنبى. صحيح

ان شعراء الجاهلية كلهم رائعون وانهم عظماء وان شعرهم هو معيار الفصاحة في لغتنا ولكن الناس لا تتحدث عنهم سواء كان هؤلاء سواء كان - [00:09:47](#)

الناس سواء اكان هؤلاء الناس كبارا او صغارا او نقادا او قراء او متذوقين او حفظة لا يتحدثون عنهم مثلما نتحدث عن المتنبي وما نال احدنا حتى بعد وفاة المتنبي وبعد مضي عصره ما ناله المتنبي من - [00:10:11](#)

الفهم والحفظ والشرح والنقد والتناول وغيره من هذه المعاني. وهو من قول وهو من قبل قد قال عن نفسه ما نال اهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحر بابل. شف هو يقدم نفسه طبعا هذا - [00:10:31](#)

تعرف عليه من خلال شخصية المتنبي ومن خلال شرح ديوان المتنبي. هو قال ما نال اهل الجاهلية كلهم شعري. ولا سمعت بسحر باب يعني هو لا يعترف حتى بالشعراء الجاهلية يقول انا تقدمت عليهم. انا يعني اه جوادي رجلاه في الركض رجل واليدان يد -

[00:10:51](#)

وفعله ما تريد الكف والقدم. فقدم نفسه عليهم ما نال اهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحر بابل. واذا مذمتي بالناقص فهي

الشهادة لي باني كامل. اذا من هذا الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس؟ من هذا الشاعر الذي سار - [00:11:12](#)

في كل البلدان. طبعا يعني تروى ربما احاديث او اقاصيص او اخبار تصل الى من الغرابة الى ان تصدقها او لا تصدقها لكن من المؤكد

ان فيها شيئا من العبرة. مثلا طبعا هذه الاخبار وهذه الاقاصيص هي فكرة كم هذا الشاعر يعني شغل الناس وملأ الدنيا - [00:11:32](#)

وفاضت اخباره في كل مكان وساعة وسرت بخبره الركبان او سار بهذا البيت او بهذه القصيدة من قصائد الركبان كما اه اه في قصة

اه ابن عباس وعمر بن ابي ربيعة. المهم اه - [00:11:54](#)

ان رجلا كان يعيش في الكوفة ربما او في العراق مع المتنبي والمتنبي يعني كل الناس تحفظ الشعر في الاسواق حتى في الاسواق

وهم يبيعون البطيخ يذكرون المتنبي ويذكرون شعره وهم يتبادلون وهم يتباحون وهم يتسامرون وهم - [00:12:11](#)

وهم يتناقشون يذكرون شهر المتنبي فقال بين قوسين ما لي خبز في هذه المدينة فعلي ان اذهب الى مدينة اخرى لكي يعني ابدأ

حياتي كشاعر واعرف واشتهر في تلك آآ البلاد. فذهب قيل انه ذهب الى بلاد فارس. يعني طوف او - [00:12:32](#)

عن او لوى عنان راحلته باتجاه الشرق وقال لها سيري ولا تتوقفي حتى يعني ينتهي ذكر المتنبي من البلاد التي هو فيها. فترك العراق

كله ودخل الى بلاد فارس يعني اه اه وافته صلاة الجمعة حين دخل - [00:12:52](#)

فدخل الى مسجد كي يصلي فيه فسمع الخطيب فاذا بخطيب الجمعة يذكر بيتا من شعر المتنبي فاسقط في يده. اي الى هنا لحق بي

المتنبي حتى الى بلاد فارس. طيب اذا من هو هذا الشاعر؟ الشاعر - [00:13:12](#)

متفق على اسمه لكن ليس متفق ليس متفقا على نسبه متفق ان اسمه احمد لكن ممن فتلك روايات متعددة. وفي الحقيقة لا يهمنا في

النهاية نسبه ولا يهمنا عشيرته ولا قومه ولا مهنته ولا مهنة ابيه ولا ان كان فقيرا او غنيا او كان يعيش في قصر او كان يعيش في

كوخ. انما يهم - [00:13:29](#)

هذا الارث الذي اوصله لنا وهذا الارث الذي تتفجر منه هذه ينابيع الحكمة وتتفجر منه البلاغة والفصاحة وتتفجر منه وهذه المعاني

الانسانية الخالدة. انا بالنسبة لي اعتبر المتنبي ليس الشاعر العربي الاكبر فحسب ليس الشاعر العربي - [00:13:56](#)

الاكبر فحسب بل انني اعتبره شاعر الانسانية الاكبر وربما اهل آآ اهل الانجليز او آآ يقدمون ويقدرّون ويقدمون شاعرهم ونبيهم

شكسبير وقدموه الى العالم وهو شاعر كبير بالفعل او بالطبع - [00:14:16](#)

نحن لا نمارئ او لا نمارئ في ذلك شاعر كبير لكن قدموه على انه شاعر الانسانية الاول ولضعف في العربية العربية في اهل العربية

ولضعف في الذين آآ في سياسات بلداننا وفي وفي وزارات ثقافتنا ما قدمت ما - [00:14:36](#)

ان تقدم المتنبي للعالم على انه شاعر الانسانية الاول. انا يعني اقرأ بين الفينة والاخرى بعض الكتب التي نشرتها اليونسكو على سبيل

المثال عندي مثلا اعترافات جان جاك روسو نشرتها توقع اليونسكو اليونسكو. طبعة فاخرة طبعا يعتبر نفسه - [00:14:56](#)

جن جاكوسو في اعترافاته ان الذي كتبه انجيل وانه نبي. يعتبر ذلك. يعتبر نفسه كذلك واهتم باعترافات جان جاك روسو على يعني

كل المستويات. وتقدم طبعا فاخرة وتقدم مجانا وتطبع وتنطق عليها الملايين - [00:15:16](#)

اذا ما كانش عشرات الملايين او مئات او مئات الملايين من اجل ان تصل نسخة طبعة انيقة جميلة آآ مغربية للقراءة الى العامة دون مقابل. وكذلك فعلوا مع غيره اليونسكو ايضا دعم مثلا آآ الكوميديا الالهية لدانتي وغيرها طبعا - [00:15:35](#)

الكتب في حين ما في وزارة ثقافة عربية واحدة ربما في حدود اطلاعي ربما في العراق في وزارة الثقافة دعمت على مستوى العراق فقط. نحن نتحدث عن مستوى الوطن العربي. نتحدث عن مستوى عمل مشترك عربي قد - [00:15:55](#)

[00:16:09](#)

الطبعة التي انتشرت هذه الطبعة. ولكن نحن ضد انفسنا. نحن العرب ضد عربيتنا. نحن العرب ضد عربيتنا انا في هذا الباب وجدت هذه الثغرة فقلت اشرح ديوان المتنبي واليوم يعني آآ وسائل التواصل الاجتماعي واليوتيوب وغيرهم من هذه الوسائل - [00:16:31](#)

هي مفتوحة الجميع. قلت اريد ان اطل عليكم بحبي للعربية وبتقديري وتقديسي لهذه اللغة لانها لغة القرآن واللغة الخالدة المعجزة وهذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه احببت ان اطل عليكم في هذه الحلقات لاقدم لكم - [00:16:52](#)

ديوان المتنبي بهذا الشرح الذي يقربكم الى فهم معانيه العميقة ويقربكم الى اللغة العربية ويبين ازيل بعض الستار. انا لست لم ادعي انني يعني ساكون مجليا في هذا المجال فهناك من هو اعلم مني وهناك من هو ابلغ مني. وهناك من هو افصح مني ومن هناك من هو -

[00:17:11](#)

اعرف مني علوم العربية وبدقائقها واسرارها اه اسرار العربية ابن الانباري على سبيل المثال وبقواعده ونحوه وصرف العلم مني ولكنني ولكنه جهد جهد مقل. وباذن الله تعالى هذه هي الحلقة الاولى. يعني ستستمر هذه الحلقات حتى باذن الله. نسأل الله العون -

[00:17:31](#)

حتى نأتي على ذكر الديوان المتنبي شرحا وتبيانا باذن الله تعالى. الان نعود مرة اخرى الى المتنبي. ويقولون احمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي وفي الحقيقة ما قدروا يعرفوا بعد احمد يتأكدوا بالاسم. لا من ابيه ولا من جده وبعضهم يقولون ان اياه ليس اياه - [00:17:51](#)

وان اياه عيدان واختلفوا في عيدان فقالوا عدان واختلفوا في ذلك فقالوا السقاء ها وكان ابوه سقاء اه قيل عنه. وكان ابوه سقاء يبيع الماء في الكوفة. وقد يحدث ذلك مع اي عظيم تريد ان - [00:18:17](#)

حتى في افلته وكان حساد المتنبي كثيرين. فمن الطبيعي ان يقول انه ابن سقاء وانه لا ينتسب الى عشيرة وانه ليس له ظاهر انه بين قوسين كما نقول اليوم مقطوع من شجرة وانه يعني ابن واحد ذاق الامر من الفقر ومن اليتيم ومن غيرها - [00:18:34](#)

طبيعي جدا يفعل ذلك لكن الذي ليس طبيعيا ان يسكت المتنبي نفسه عن نسبه ولا يذكره ولا يذكر احدا لا اياه ولا امه ولا جده باستثناء جدته هي الوحيدة التي ذكرها في شعره - [00:18:54](#)

ذكرها بعد ان ماتت في قصيدة الرثاء انا لا اري الاحداث مدحا ولا ذما. فما آآ بطشها جهلا ولا كفها حلما. القصيدة الميمية المعروفة التي هي من اجمل ايضا قصائد المتنبي. اذا من هذا؟ من هذا الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس وليس معروفا اياه - [00:19:13](#)

وليس معروفا امة وليس معروفا نسبه وليس معروفا ماذا كان يعمل. لكنه في الحقيقة نبي نبي في الشعر كما قال حين حين كتب به القصيدة آآ الشاعر القروي اتوقع رشيد سليم الخوري قال نبي ان لم تخني الذاكرة نبي وان ضجت - [00:19:33](#)

شيوخ ورهبان بحكي عن المتنبي نبي وان ضجت شيوخ ورهبان. فللشعر انجيل اه فللشعر اه القرآن وللشعر قرآن. يعني اه اه يعني معنى معنى البيت انه اه للشعر ايضا قرآن - [00:19:53](#)

هذا قرآن المتنبي. طبعا على المجاز وعلى المبالغة والتوسع ربما لا نقر على ذلك وربما نقره لان الشعب لا يحاكم دينيا. هذه نقطة مهمة ربما نتعرض لها ساتحدث عنها في حينها ربما اذا تعرضت لها واذكر في ذلك رأي صاحب الوساطة القاضي الجورجاني حين قال لا

تدخلوا حكم - 00:20:14

الديني في الشعر ولا في الادب لانك اذا ادخلت حكم الدين ليس الدين. حكم الدين في الادب فانك ستلغي عندنا الايام هذي ستلغي ثلاثة ارباع الشعراء والكتاب والفلاسفة انت تاخذ من الناس خيرهم وتترك شرهم. تأخذ العلم الذي عندهم الذي قد يكون فيه فائدة. وتترك سلوكهم. انت لا تحاسب الناس حساب الناس - 00:20:34

الى الله لكن لو ادخلت حكم الدين الذي تدخله على نفسك وسلوكك على الشعر والادب لالغيت زهير بن ابي سلمة وهو من اعظم الشعراء والالغيت امرأ القيس والالغيت نزار والالغيت آآ على سبيل المثال عمرو - 00:21:01
ام كلثوم التغلبي حين يقول آآ والالغيت كثير من شعري حسان بالمناسبة حين يقول ونشربها فتركتنا ملوكا واسدا ما ينهنها اللقاء او الغيت شعر ابو كلثوم حينها يقول الاله بصحنك فاصبحنا ولا تبقي خمور الاندريين مشعشة كان - 00:21:20
وفيها اذا ما الماء خالطها السخينة تجور بذى اللبانة عن هواه الى ان يقول ترى اللحز الشحيح اذا امرت يكون لماله فيها مهينة. المهم نعود الى احمد الحسين طيب هذا الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس متى ولد واين؟ قيل ولد في بادية السماوة في الكوفة يعني - 00:21:40

جزء من ظاهر الكوفة ينتسب او ينتمي الى الصحراء اسمه السماوات ولد فيها عام ثلاثمئة فتن للهجرة. ثلاثمئة وثلاث للهجرة. وتوفي مقتولا على ببغداد او قريبا من بغداد او دير العقول المنطقة التي توفي فيها مقتولا. ثلاثمئة واربعة وخمسين هجرية. وبالتاريخ الميلادي تسعمية وخمسطعش ميلادي - 00:22:04

تسعمية وخمسة وستين ميلادي. يعني عاشها ما يقرب من خمسين عاما. خمسون عاما كانت كفيلة بان تجعله الشاعر الاول في التاريخ وانتجت ان تقدمه الى العالم كله. انا بالنسبة لي لو لو عرف الناس يعني معرفة حقيقية وعاشوا مع المتنبي - 00:22:29
عيشة حقيقية لادركوا معنى ما اقول. انا في الحقيقة لي مع المتنبي اربعون عاما. يعني بعد اربعين عاما من حياتي مع المتنبي جئت اليوم من اجل ان اقدم لكم هذه الحلقات في شرح يعني اشعار البترول. اذا آآ آآ المتنبي قبل ان نبدأ بشرح - 00:22:49
في ابياته واشعاره وددت بعجالة بعجالة ان اقدم لكم الذين ترجموا للمتنبي. يعني صحيح كثيرون ما استطاعوا ان يتجاوزوا المتنبي. حتى وان كانوا يكرهونه. حتى وان كانوا يحسدونه. ليش؟ لانه كان لانه كانوا يعرفون - 00:23:09

عظمة ما كتب. يعني صاحب ابن عباد واحد منهم كتب اتوقع اه الكشف عن مساوي المتنبي. ثم عاد فكتب محاسن المتنبي. يعني نفس الشخص يذكر مرة مساوية ومرة محاسدة او يذكر مساوئه حين يغضب عليه فايش قال هو نفس ابن تيمية قال وعين الرضا عن كل عيب - 00:23:30

كليلة ولكن اين السخط تبدو المساوي. ثم عاد فنظر في الشعر مرة اخرى فوجد فيه العظمة كتب كتاب محاسن المتنبي السبب غير ذلك ان ان عند اهل الاقدمين عندهم ما يسمى شرف الخصومة. انا صح بحبكش وبكرهك وبتمنى تموت - 00:23:50
اقدر العلم الذي عندك. وبالتالي هذا الشيء شعوري بناحيتهك شيء وتقديري للعلم الذي عندك شيء. في النهاية لا تستطيع ان تتجاوز الشخص اذا كنت موضوعيا بينك وبين نفسك في قراءة ما كتب هذا الشخص. ونحن اليوم في زماننا هذا الذي نعيشه في عملك - 00:24:16

اتنين وعشرين في القرن الواحد وعشرين كله من من حتى من خمسينيات القرن الماضي. عندنا مشكلة الغاء الاخر. هي عكل حال مشكلة قديمة جدا جدا موجودة مع العرب منذ القدم. لكن مشكلتي انه قال الاخر كيف؟ انك - 00:24:36
تحكم على شخص بسطر من كتاب هو احد كتبه المئة. يعني هو سطر من كتاب على صفحاته خمسمائة صفحة هو واحد من مائة اه كتاب اخر له. فتلغي هذا الشخص - 00:24:51

تمام ابن زيدون عبر عن ذلك بببيت جميل قال فان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعالي الله سررنا الوف فانا قدمنا افعال جميلة الوف ليس الف. واحد فانت ترى الشيء السلبي الذي لي وتنسى كل محاسني فحين يقف - 00:25:07
مع انفسهم ومع المتنبي يدركون عظمة المتنبي فيتراجعون او يسكتون وهذا يحدث في كل عصر وفي كل مصر وهو كان يعني

مفردة الحسد في شعره ستكتشفون انها ربما من اكثر المفردات تناولا في شعره - [00:25:27](#)

يعلم يقول ازل حسد الحساد عني بكتبهم فانت الذي سيرتهم لي حسدا. او مثلا يقول محسد الفضل مكذوب على اثره القى الكمية والقى ويلقاني اذا حان. او يقول قليل عائدي ايش كثير الحاسد او قليل عائدي صعب المرامي كثير - [00:25:44](#)

الحاسد قليل عائشة قليل عائلي سقم فؤادي كثير حاسدي صعب مرامي فيعني ستجد لفظة الحسد كثيرة في لانه كان يعيش هذه الحالة. طيب فالذين كتبوا عن المتنبي كثيرون الذين ترجموا له لم يستطيعوا ان يتجاوزوه - [00:26:04](#)

الا واحد يمكن ان تستثنيه من هذه القاعدة. واحد من الذين عاشوا معه واحد من الذين جلسوا الى جواره اخذته العزة بالاثم ربما والكبراء فالقى اسمه من ترجماته. وهو ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني. ذكر لشعراء - [00:26:26](#)

لم يذكروا حتى في زمانهم. لم يكونوا معروفين حتى وهم احياء فكيف حين يموتون وما ذكر المتنبي لا من قليل ولا من بعيد لم يترجم لهم يعني بعض الشعراء كان يذكرهم عرضا او خلال مثلا عندما يتحدث عن - [00:26:45](#)

جريد يتحدث عن شاعر صغير معه. المتنبي لم يذكره عرضا. يعني مش ترجم ليس فقط لم يترجم له انما لم يذكره حتى عرضا.

فباستثناء ابي الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني فان هناك مئات من الناس قد ترجموا للمتنبي وقد تستغربون بعض - [00:27:00](#)

هذه الكتب التي ترجمت له وساعرض لها في نهاية هذه الحلقة يعني في حوالي عشر دقائق ساعرض فقط لهذه الكتب التي ترجمت للمتنبي طبعا واحدة من الكتب مثلا تاريخ مدينة دمشق - [00:27:20](#)

على سبيل المثال هذا اللي بنعساكر وفي طبعته هذه ثمانون هو ثمانون مجلدا. تمام؟ وترجم له في الجزء الواحد والسبعين طبعا هو

يترجم له حين دخل دمشق او يعني يذكر الحادثة التي دخل فيها الى دمشق ثم حين ذلك - [00:27:35](#)

يترجم له بشكل كبير. تمام؟ هاي مثلا في صفحة في المجلد الواحد والسبعين في الصفحة ستة وسبعين ابو الطيب الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبي وكاتب اه نسبه احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد من اهل الكوفة قدم دمشق ومدح بها. قال ابو بكر -

[00:27:54](#)

بكر الخطيب بلغني انه ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالشام واكثر المقامة بالبادية وطلب الادب وعلم العربية يترجم له ترجم

له. اذا هذا من الكتب التي ترجمت له اللي هو تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر. تمام. من الكتب ايضا التي ترجمت له النجوم -

[00:28:14](#)

الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة للاتاكي. وفي الحقيقة انا لما يعني زرت القاهرة كثيرا لما ذهبت الى او ناس لما ذهبت الى مسجدهم

وجدت مسجده غير معتنى به. ويعني ابا فانا حزنت انه الذي كتب هذا السفر العظيم النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لم لم

يعتنى لا بمقامه ولا بمسجده - [00:28:34](#)

ولا بقبوره البتة. طبعا هذا في الجزء الثالث والرأي في الجلد الثالث والرابع. اه يذكر المتنبي في صفحة ثلاثية واربعين يقول وفيها

طبعا هذا كتاب تاريخ. واللي كتاب تاريخ يذكر الكاتب او الشاعر او الملك او الخليفة او السلطان في السنة التي توفي فيها. فاذا ذهبت

- [00:29:04](#)

ثلاث مئة واربعة وخمسين للسنة التي توفي فيها فستجد ترجمة المتنبي. يقول وفيها توفي احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد

الصمد ابو الطيب المتنبي الجعفي كوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره - [00:29:24](#)

يعني اعتلق بان هو حامل اللواء الشريف في عصره. هو لم يدري انه عاش مع كل العصور. طبعا ايش بيقول؟ وتعاطى قول الشعر من

صغره حتى بلغ فيه الغاية وفاق اهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا ومدح سيف الدولة ابن حمدان ابن حمدان وكافورا

الاخشيدي وغيرهما وقال كذا اله - [00:29:40](#)

فهذا ايضا من الكتاب الثاني النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. انا اعرف طبعا لبعض الكتب الموجودة في مكتبتني. طبعا هناك

اكيد كتب اخرى كثيرة. لكن هذه اهم الكتب او هذه - [00:30:00](#)

اه اعلام الكتب. هذا واحد اخر اللي هو سير اعلام النبلاء. وانا استغربت في المناسبة. واحد من الناس استغربوا ان يكون الذهبي

الحافظ الذهبي قد ترجم للمتنبى في سير على منه بلا لانه يعني اكثر ترجماته في اه اه سير اعلام النبلاء للفقهاء والمحدثين وعلماء اهل الدين. فقلت - [00:30:12](#)

يعني ربما يسقطه لبعض شعره من باب الدين فيلغيه فلا يذكره. لكن لكن وجدت انه يعني اجله له اجلالا كبيرا في في آ سير علام النبلاء ولابنه متربي متأخر قليلا - [00:30:32](#)

طبعا الذهبي توفي ستمية وثلاثة وسبعين هجرية. يعني بعد المتنبى ربما بميتين وعشرين سنة. او ميتين وثلاثين سنة. اه فيعني المتنبى بالنسبة له متأخر هو ذكر الاقدمين اه الذين سبقوا المتنبين الى ان وصل المتنبى في الجزء الثاني عشر ذكرت ترجمته يقول مثلا في بداية ترجمة المتنبى في الجزء الثاني عشر - [00:30:49](#)

يقول المتنبى ورقم الترجمة ثلاث الاف وثلاثمائة واربعين. شاعر الزمان ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي الاديب الشهير بالمتنبى. ولد سنة ثلاث وثلاثمائة واقام بالبادية يقتبس اللغة - [00:31:11](#)

الاخبار. طبعا نشأة البادية هي لب عظمة شعره. لانه الفصاحة والبلاغة والشعر الذي يميل الى البداوة احيانا كقوله مثلا من الجادر في زي الاعارب حمر الحلى والمطايا والجلابيب ان كنت تسأل شكا في معارفها فمن بلاك بتسهيل - [00:31:31](#)
بقول وكان من اذكاء عصره. شف اجله مرة ثانية. ثم قال بلغ الذروة في المتقدمين اجله مرة ثالثة واربع على المتقدمين بلغ الذروة في النظم واربعة للمتقدمين وسار ديوانه في الافاق - [00:31:51](#)

وقال وكان ابوه سقاء لكن ليست ثابتة لا احد يثني. طيب يتيمة الدهر اكثر واحد حكى عنه. حكى مية وثلاثين صفحة اه صاحب اه فقه اللغة اله وصحبه جاء بعده آ صاحبنا المحقق محمد محي الدين عبد الحميد فاستل ترجمة - [00:32:09](#)

من يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر للثعالب في المجلد الاول ووضعتها في كتاب وحققها. ومقدمة محمد محيي الدين عبد الحميد ربما في الحلقة القادمة بنحكي شوي عنها. اه اه ترجمة المتنبى. طبعا اه سماها ما له وما عليه. لانه الثعالب يقول لك يا اخي في شعب - [00:32:29](#)

ليس جيدا. وفيات الاعيان اه وانباء ابناء الزمان اللي بيدخل لي كان ايضا ترجم له. من الذين ترجم له ايضا ياقوت الحمام في معجم الادباء لكن هنا في وفيات الاعيان مثلا هذا في الجزء الاول اه بقول المتنبى بحكي اسمه الشاعر المشهور وهو من اهل الكوفة وقدم الشام في صباه وجال في اقطار - [00:32:49](#)

واشتغل بفنون الادب وظهر فيها. ايضا يمكن ان ترجعوا لي لتعرفوا ترجمة المتنبى من وفيات الاعيان وتعرفه ايضا. تعرف ترجم المتنبى في اه اه معجم اه الادباء لياقوت الحموي. وفي الكامل في التاريخ لابن الاثير ايضا ترجمة للمتنبى. ففي الجزء - [00:33:09](#)
السبع بهذه الطبعة قال آ وفيها يعني سنة ثلاثمائة واربعة وخمسين لانه هذه السنة التي توفي بها المتنبى وفيها قتل المتنبى الشاعر واسمه ابو الطيب احمد الحسين الكندي يعني المحلة كندة. قريبا من النعمانية وكيل دار العقد دير العقول - [00:33:29](#)

قتل معهم ابنه وكان قد عاد من عند عضد الدولة بفارس فقتله الاعراب هناك واخذوا ما معه. مش كثير مترجم له بس هذول السطرين. لكن البقية ترجمات تقريبا شبه وافية - [00:33:49](#)

وشذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد انه ايضا في التاريخ ترجم كذلك له ويمكن نقراً سطرين اه قال وسمي المتنبى الى اخره. سنة اربع اربعمية وفيها اربعمية وثلاثمائة واربعة وخمسين. المتنبى شاعر - [00:33:59](#)

عصر في مكانها قال في العبر وليس في العالم احد اشعر منه ابداء. انا معه. وليس في العالم عبارة مين ابن العماد في اي كتاب في شجرة الذال في اخبار من ذهب - [00:34:19](#)

آ وليس في العالم احد اشعر منه ابداء. واما مثله فقليل. ثم يذكر ترجمته. طيب يعني في هذه الحلقة الاولى نحنا قدمنا شوية عن الكتب التي ترجمت للمتنبى ربما في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - [00:34:37](#)

سنقوم بعرض الشروح التي شرحت ديوان المتنبى اضافة ايضا الى التطرق لبعض يعني حياته حتى نعرف الظروف التي عاش فيها المتنبى. صحيح اننا لا يهمنا عقيدتنا اليوم وعقيدة الله لكن ايضا سنتعرض لذلك هل كان المتنبى رقيق الدين كما جاء عند كثيرين ام

انه كان قوي الدين؟ هل كانت جبانا - [00:34:58](#)

ام كان شجاعا كما يشجع الايام بعض المسخرة التي تشيع او المهزلة او المهازل التي تشيع على وسائل التواصل الاجتماعي ان المتنبى يعني وصف المعارك ولم يدخل المعركة كيف يصف معركة لم يدخلها؟ ربما يصف قوة الجيش بشكل عام. اما عندما يصف مشهد

الجيش اتوا كيجرون الخيول كانما سروا - [00:35:27](#)

جياذ ما لهن قوائم يجرون الحديد كأنما ساروا بجياذ بل ان قوام لا يمكن ان يكونن من عايش. من خلال شرحنا لشعر المتنبى

سنكتشف انه كان يعايش المعركة لحظة بلحظة وانه قاتل وانه فارس مجل وعنده احد عظماء ايضا الفروسية - [00:35:50](#)

والذين قادوا الخيل بالاضافة الى الذين قادوا اعنة الكلمة. ان شاء الله تعالى سنلتقي في الحلقة القادمة الى ان القاكم استودعكم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:36:10](#)